

## الحلقة الخامسة: حرمة المال في الإسلام.

خالد المصلح

|| سعادة الدكتور || حنا ر بما تحدثنا كثيراً عن حرمة النفس وحرمة الاوطان وما الى ذلك هل للمال حرمة المال حنا في مفهومنا يعني شيء وجد لنستمتع به يعني للمتعة فهل له حرمة؟ الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:03 الله واصحابه اجمعين اما بعد اه بالتأكيد ان المال له حرمة وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم على الله حرمة المال في اعظم الماجماع في عندما خطب الامة في اكبر محفل شهدته صلى الله عليه - 00:00:23

ايه. قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في هذا في حديث عبد الله عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابيه في الصحيحين. ايه. وهذا خبر مؤكـد. مؤكـد ايـه. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:43 جاء بتقرير تفصيلي لهذا التحرير حيث بين اصل من اصول حرمة المال فيما يتعلق طريق من طرق الكسب قال ان ربا الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين. وهو يريد ان اضعه ربا العباس بن عبد المطلب هذا في عرفة. كما في الصحيح من حدـث جابر في قصة - 00:01:03

حجـة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لماذا تحرـيمـ العام؟ التقرـيرـ الكلـيـ موجودـ ايـهـ. فيـ فيـ هذاـ المـجـمـعـ. والتـقـرـيرـ الجـزـئـ فيماـ يـتـعـلـقـ الـكـسـبـ ايـضاـ مـوـجـودـ حـرـمـةـ الـمـالـ هيـ اـصـلـ اـيـخـ منـ مـقـاصـدـ الشـرـيـعـةـ يـعـنـيـ لـمـاـ نـظـرـ فيـ الـكـلـيـاتـ الشـرـعـيـةـ وـالـمـقـاصـدـ الـكـبـرـىـ الـتـيـ - 00:01:23

تدور عليها الاحكام نجد ان حفـظـ الـدـيـنـ حـفـظـ النـفـسـ حـفـظـ الـعـقـلـ حـفـظـ الـمـالـ حـفـظـ الـعـرـضـ فـحـفـظـ الـمـالـ هوـ اـحـدـ وـالـمـقـاصـدـ الـخـمـسـةـ هـذـيـ المـقـاصـدـ سـمـيتـ فيـ هـذـاـ لـاـنـ مـنـهـ تـبـثـقـ كـلـ التـشـرـيـعـاتـ كلـ التـشـرـيـعـاتـ تـخـدـمـ هـذـاـ الـاـصـولـ الـتـيـ جاءـتـ الشـرـيـعـةـ بـحـفـظـهـاـ وـصـيـانـتـهاـ. اـهـ طـبـ ماـ هـيـ صـيـغـ ماـ هـيـ - 00:01:43

صـيـغـ حـرـمـةـ الـمـالـ هـلـ الـمـالـ لـمـاـذاـ؟ قـبـلـ اـنـ نـأـتـيـ لـمـاـذاـ هـوـ مـحـرـمـ اـصـلـ يـعـنـيـ؟ لـكـنـ ماـ هـيـ صـيـغـ هـذـاـ التـحـرـيمـ طـالـمـاـ اـنـ اـكـدـ عـنـهـ فـعـلـ الـمـالـ لـهـ حـرـمـةـ فـيـ الـإـسـلـامـ. ماـ هـيـ صـيـغـ هـذـهـ حـرـمـةـ؟ يـعـنـيـ مـمـكـنـ نـقـولـ ماـ هـيـ اوـجـهـ؟ صـيـغـ وـاـوـجـهـ حـرـمـةـ الـمـالـ مـتـعـدـدـةـ - 00:02:03

في طـرـيقـ كـسـبـهـ. هـذـاـ الـلـيـ فـيـ الـجـمـلـةـ. نـعـمـ. وـحـرـمـةـ فـيـ طـرـيقـ آـآـ صـرـفـهـ. نـعـمـ. وـحـرـمـةـ ماـ فـيـ ماـ يـتـعـهـدـ فـيـ الـمـالـ الـذـيـ يـصـلـ إـلـىـ الـأـنـسـانـ. اـيـهـ. وـفـيـماـ يـتـعـلـقـ بـاـمـوـالـ الـأـخـرـينـ اـيـضاـ حـرـمـةـ فـيـ مـالـ كـلـ اـحـدـ اـهـ - 00:02:23

انـطـلـاقـاـ مـنـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ كـلـ الـمـسـلـمـ حـرـامـ دـمـهـ وـمـالـهـ وـعـرـضـهـ وـعـرـضـهـ فـهـذـهـ التـحـرـيمـاتـ هـيـ اوـجـهـ مـنـ اوـجـهـ التـحـرـيمـ الذـيـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـشـخـصـ اـيـهـ اـيـضاـ هـنـاكـ تـحـلـيلـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـتـحـرـيمـ الـمـالـ الـعـامـ يـعـنـيـ الـمـالـ - 00:02:43 الانـ بـعـضـ النـاسـ لـاـ يـدـرـجـهـ تـحـتـ هـذـاـ التـحـرـيمـ وـيـظـنـ اـنـ التـحـرـيمـ فـقـطـ هـوـ فـيـ الـاعـمـالـ خـاصـةـ اـيـهـ لـاـ عـلـىـ هـذـاـ لـكـنـ بـالـنـسـبةـ لـوـ عـلـىـ الـكـسـبـ مـثـلـاـ عـلـىـ لـكـسـبـ الـحـرـمـ نـجـدـ الـيـوـمـ اـنـ نـأـتـيـ لـلـحـرـمـاتـ هـذـهـ التـحـرـيمـ ذـكـرـتـهـاـ يـعـنـيـ اوـجـهـ حـرـمـةـ الـمـالـ هـذـيـ نـحـاـوـلـ اـنـ - 00:03:03 اوـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـاـ مـضـيـنـةـ إـلـىـ حـدـ ماـ نـذـكـرـ مـثـلـ لـاـ لـاـ يـتـطـرـقـ لـلـأـذـهـانـ عـادـةـ مـثـلـ الـكـسـبـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ حـرـمـةـ الـمـالـ مـنـ حـيـثـ الـكـسـبـ بـمـعـنـيـ ماـذـ؟ لـاـنـ كـثـيرـ اوـجـهـ الـحـرـامـ الـيـوـمـ اـنـ اـتـذـكـرـ اـنـهـ ذـاـتـ يـوـمـ كـانـ لـمـاـ اـثـيـرـ الجـدـلـ فـيـ الـلـازـهـرـ عـنـ حـرـمـةـ الـفـوـائدـ - 00:03:23

الـرـبـوـيـةـ اـهـ اـحـدـيـ الصـحـفـ وـاظـنـهـ رـوـزـ الـيـوـسـفـ وـهـيـ مـجـلـةـ اـنـذـاكـ اـهـ تـقـولـ اـهـ فـيـ كـارـيـكـاتـيرـ اـيـنـ الـفـلـوـسـ حـرـامـ وـلـاـ حـلـالـ؟ صـحـيـحـ؟ يـعـنـيـ حـنـاـ بـقـاـهـاـ حـرـامـ وـلـاـ حـلـالـ؟ اـيـنـ هـيـ يـعـنـيـ؟ صـحـيـحـ هـذـاـ مـبـداـ. نـعـمـ. مـوـجـودـ فـيـ رـوـزـ الـيـوـسـفـ وـفـيـ غـيـرـهـ مـنـ النـاسـ مـنـ - 00:03:43 يـقـولـ الـحـلـالـ مـاـ حـلـ فـيـ يـدـيـ. نـعـمـ. هـذـاـ هـوـ الـحـلـالـ. كـلـ مـاـ حـلـ فـيـ يـدـهـ فـهـوـ حـلـالـ لـهـ. كـلـ مـاـ حـلـ وـوـصـلـ إـلـىـ يـدـهـ فـهـوـ حـلـالـ

من اي سبيل - 00:04:03

لهذا مبدأ لكن هذا مبدأ من لا يرقب الله جل وعلا. نعم. اما المؤمن فانه يتحرى الكسب الطيب الذي سيسأل عنه ان المال مسؤول عنه من اين اكتسبه وفيما اتفقه كما جاء في الحديث لا تزول احاديث ابي بربعة لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن اربع. نعم. ومنها -

00:04:13

عن ماله من اين اكتسبه وفيما اتفقه ؟ طبعا من لا يقف من لا يؤمن بهذا او من لا يستحضر هذا المعنى لا يهمه كم زاد في رصيده اليوم في في حساباتي وكم دخل علي من مكاسب؟ لكن الذي يعلم انه سيسأل عن هذا الكسب من اين ؟ فانه سيسأل. طيب الان كثير - 00:04:33

لل المسلمين وهذا مش مبالغة يعني لا يفهمهم الحق هم مسلمين لكن لا يفهمهم كثيرا يعني التدقيق فيما اذا كان هذا المال حلال او حرام؟ وانت الدعاة مثلا تتحدثون عن احيانا عقوبات ملموسة مش فقط اخروية حتى لا ننطلق من الضمير فقط يعني - 00:04:53  
نعم تكون يعني وراء الكسب الحرام. اه اخي الكريم اه فيما يتعلق اه كثير انا في شك من كثير لانه حقيقة واقع كثير من الناس عندهم تحوش. عندهم سؤال عندهم آآ توقي للحرب - 00:05:13

يمكن الغالبية لكن الاخر كذلك كثير يعني موجود لكن يعني توصيف الكثير يحتاج الى تأقل يعني على كل ان شاء الله نرجو نرجو ما يكون هذا الامر دقيقا لكن يوجد الكسب الحرام موجود والsusي وراء الكسب الحرام موجود في في الزمن الحاضر وفي - 00:05:33  
السابق من الناس من لا يرقب الله فيما يأتيه وما ما يكسبه هو الحال كما ذكرنا قبل قليل. نعم. لكن فيما يتعلق بالعقوبات يعني نظام في الدنيا لا يقوم الا على اه منوعات ومأذونات يعني اي نظام حتى النظم الرأسمالية - 00:05:53

يتسع في في كسب المال هناك آآ حدود لما يؤذن به وما لا يؤذن به. نعم. الفارق بين الاسلام وغيره ان الاسلام يتقرب المؤمن الى الله عز وجل فيما منع. نعم. يتقارب في اخذ ما اذن له فهو مسئول في - 00:06:13

يعني في في مفهوم التعبد في الاخذ وفي الصرف هذا من ناحية. نعم. من ناحية اخرى انه هناك نظام عادل. ايه. نظام يحقق العدالة ويقيي الانسان آآ سوءات الكسب المحرم لان الكسب المحرم ليس اثره فقط فيما يتعلق بالآخرة - 00:06:33

بالضبط هذا الجانب الله تعالى يقول في عنوان يمحق الله الربا ويربي الصدقات يمحق الله الربا بهذه الكلمات كثير من الناس يفهمها على انه محق للربا اي هذه المعاملة الخاصة التي تسمى بالربا. ايه. لكن هذا ليس بسديد او - 00:06:53

ليس برشيد او ليس انما الربا هنا يشمل كل كسب محرم سواء كان من هذا الطريق او من غيره. سواء قلنا هذا القياس لانه المعنى موجود او قلنا بتوضيع دلالة اللفظ كما هو الوارد عن جماعة من الصحابة عمر وعائشة وجمعنا الصحابة يطلقون الربا - 00:07:13  
على كل المحرمات ويشهد له قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم مع انه ما في كسب هنا ما في مال صحي لكن انه وصفه بأنه اربى الربا وبالتالي الربا يطلق على كل نوع من الكسب المحرم سواء كان عن طريق الفوائد او كان عن طريق الغش - 00:07:33

او كان عن طريق التدليس او في لطيف اغتصاب الاموال اه غسيل الاموال كل طريق تدخل تحت وعيه الربا تمحق الله الربا هذا عنوان لكل كسب محرم كيف كان طريقه سواء كان بالربا بيع الخمور بيع المحرمات - 00:07:53

يعني التقصير في الواجب عدم الوفاء بالعقود. نعم. كل هذا مما يندرج تحته يمحق الله الربا. فهذا محق ليس كسبا. لكن يعني الناس لما يكون النظر متعلق بالارقام بالضبط دون ما وراءها ايه من من بركة بما وراءها من ايضا او же - 00:08:13

بعض الاحيان الانسان يأتيه في الشهر اي اذا كان موظفا يعني خلنا نتكلم في نطاق الوظائف وهو في الناس من كسب محرم يقول والله انا راتبي عشرين الف ثلاثة الف لكن يعني نهاية الشهر ما اجد شيء ما ادرى فين يروح الرائد ما ادرى فين يروح - 00:08:33  
راتبو اقل راتبه مثل لكنه من مصدر حلال يجد بركة يجد انه وانت هذا تعиде الى قضية المحق نفسها يعني من صور المحق لان المحق هنا ليس يعني انه ينحرق. ايه. او انه يصبح الصباح ويشفوف رصيده صفر. لا. نعم. لا يلزم هذا - 00:08:53

هو ذهاب البركة الانتفاع هو عدم بلوغ المقصود من هذا المال. طيب هو هم هذى من صور المحق طبعا قد يعني يحرقه الله او يزيله

او يجتثه كما ضرب الله مثل في القرآن لبعض من؟ اصحاب القرية. ايه هو دانما نحن لدينا الان في - 00:09:13

الشعوب الإسلامية والعربية خصوصا بعد ما اصبح العالم قرية واحدة اه نقطة ضعف نحو العالم الغربي المادي. فدائما القياس اليه لابد ما انك تضرب لنا امثال فيها انهم لانهم يقولون لك هؤلاء ليسوا مسلمين وفي معاملاتهم اوجه ربوية كثيرة ومع ذلك - 00:09:33  
اعلى اقتصادا واحسن حالا واكثر رخاء منا يعني نحن نتوقع على الاقل في بعض الاشياء. هو يا اخي الكريم آآ الحضارة ليس نتاج عنصر واحد. ايه. نتاج منظومة. نعم. هذى المنظومة قد يكون فيها خلل انت لما تسافر بطائرة طيارة - 00:09:53

اه نجاح الاقطاع ليس ناتج انه الكفرات كويسة. نعم. او انه الماكينة جيدة. لا هو نتاج مجموع قد يكون هناك عطب او خلل في جانب معين يؤثر على الاقطاع لكن هي ستقلع اقلعه في النهاية مع وجود خلل في جانب الجوانب - 00:10:13

نحن لما نقول يعني الاقتصاد الربوي الذي هو روح الاقتصاد ايه آآ مخالف حرب الله ورسوله لا يعني هذا انه الاقتصاد نجح لاجل انه ربي. لا الاقتصاد نجح لانه في اشياء كثيرة وعوامل اخرى ساعدت في نجاحه - 00:10:33

هذا العنصر عنصر هو من اكبر المعوقات ونحن نشاهد الان. نعم. نشاهد يعني الورطات المالية والعثرات الاقتصادية والازمات التي يعاني منها الغرب بشكل مو طبيعي شكل ليس عادي بعده غير متوقع اتي فجأة لكن هناك طبعا - 00:10:53

لا يمكن ان نقول هذا هو السبب الوحيد انهم فقط وقعوا في الربا لكن هو الاشكالية الاساسية في انه روح الاقتصاد الرأسمالي للربا القائم على الظلم. طبعا هم لا يؤمنون بالله عز وجل كما لا يؤمنون - 00:11:13

هذا ناموس كوني في النهاية من حق الربا مش فقط مخاطبة بالتأكيد ليس مخاطب به المسلمين ولذلك انا قلت انه النجاح لا يعزى لجانب واحد اه نجاح كما مجموعة اسباب هي التي ادت الى ان يكون النجاح جيد. الشفافية العدالة آآ - 00:11:33

الاتقان في العمل اسباب كثيرة ادت الى النجاح يعني هذا النجاح ليس ناتج ان والله نجحوا في عملية الربا ولذلك هم يعني هذا خرب علينا القاعدة القرآنية الله عز وجل كلامه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تزييل من حكيم من حكيم - 00:11:53

وبالتالي وبالتالي كل ما اخبر الله به حق نؤمن به قد لا نشهد يعني لمن تجي وتكلم عن الاقتصاد الرأسمالي عام الف وتسع مئة وسبعين لن يكون كلامك في بيان مثالب هذا النظام ونقاط الضعف فيه كما لو تكلمنا - 00:12:13

امتحان عام الفين وعشرة عام الفين واحد عدش تبين من خلال الممارسة والتطبيق هذا مع وجود تعتمد ومحاولة تسويق لهذا النموذج. نعم. ودعم بكل الطاقات على حفظ هذا الكيان. انا بسألك سؤال لانه في عثرات - 00:12:33

يمكن ان تستر سوءات. في هذا هل بعد الازمة المالية خصوصا انت دائما تستفتون وتستشارون في المسائل المالية وما الى ذلك اعطي بعض نصائحكم الاقتصادية المبنية على الشرع آآ جانب من الوجاهة اكثر او من المصداقية لدى المستفيدين - 00:12:53

يا اخي الكريم قطعت جائزة قول كل خطيب ليس قبولا للنصح احد يعني الان ما يشيع قبل اي رمضان بثلاث اسابيع كنت في دورة عن المصرفية الإسلامية آآ في الاسواق الدولية والتقييت - 00:13:13

مجموعة من الدكاترة في اوروبا. نعم. كانت في لندن. التقييت مجموعة من الدكاترة المتخصصين بالاقتصاد والاقتصاد الإسلامي. نعم. اهتمام. يقول لي احدهم احد دكاترة البريطانيين يقول نحن لا يعني هو يتكلم على الغرب عموما لا يتكلم عن نفسه يقول نحن نأخذ بهذا لا حبا في الاسلام - 00:13:33

انما لانه يحقق لنا المصالح الاقتصادية التي نريدها. يعني هذا يعني هم تجار يا اخي في النهاية يبحثون عن ان ما يروج سلطتهم ما يحقق لهم مكاسب. ولا يهمه ان يكون مسلم يكون يهودي يكون بوذي مو مهم عنده النظام - 00:13:53

مهم انه يعني هذى تركيبة الفكر الغربي على انه تحقيق الكسب ايوه يتحقق له هو هو سيكون معهم. نعم. بغض النظر طبعا عن المصدر ولذلك تجد يعني في السوق في سوق لندن في مصرفية إسلامية وقوية الحضور - 00:14:13

وتسوق حتى عالميا وبعض المتخصصين في المصرفية الإسلامية ليسوا مسلمين. هذا يعني من من العجائب لا يمكن ان ندعى نحن نقول نحن الذين قبلت نصائحهم نصائحنا لا يا اخي. نعم. الواقع هو الذي بين من خلال - 00:14:33

ارض اقتصادية اسلاميين ومصرفيين اسلاميين وجهود من اهل المصرفية الاسلامية بينوا ان هناك يعني مجالات للانتفاع من النظام

الشرعى الاسلامي في اه تحقيق مكاسب اه تقييم سوءات النظام الرسمي لكن دانما - [00:14:53](#)  
عندما يتحدث مثلا عن يمحق الله الربا سابقا انت تؤمن بهذه الاية ويؤمن بها المتألق ربما بعض المتألقين. لكن اليوم اذا كان كنت عن  
اه ترجمة مباشرة على الارض يختلف الامر ان اليوم او انت اه وجدت القبول للاثنين لا فرق بين السابق واللاحق - [00:15:13](#)  
هذا بالتأكيد لما تكون الشواهد قائمة ايه يكون الخبر يكون الخبر عيان. نعم. ويكون الغيب شهادة ايه. وهنا ما ينفع الايمان. ما ينفع  
يعني لن ينتفع كما لو كان مؤمنا. اه من قبل. يعني لما يقول الله عز وجل لنا - [00:15:33](#)

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والاعصاب والازلام رجس من عمل الشيطان اللي ما جرب هذا  
الاشيء بل يشهد انها ارجس حقيقة كما وصفها رب العالمين. لكن لما يتورط فيها وي Shawf اثاره السلبية يقول امنت بالله -  
[00:15:53](#)

فيها ليس هي سوء هي شر. فتتبين له الحكمة. واذا؟ وهو عندئذ يعني سيكون آآ مثل فرعون حينما طبعا بالتأكيد انه اه يعني هو  
لم يبلغ حد درجة انه في هذه المسألة انا لا يعني بالتأكيد انه هذا من - [00:16:13](#)  
رحمة الله ان يقيم لك التصديق ما اخبرت به امام عينيك. هذا من رحمة الله وتوفيق الله طبعا ما دام في الزمن برهة انك تتوب ارجع  
لكن اذا اصبح الخبر عيانا واصبح الغيب شهادة في قضايا الايمان والاصول عند ذلك لا ينفع نفس الايمان ولم تكن امنت - [00:16:33](#)  
قبل او كسبت في ايمانها خيرا. الشمس من مشرقها من مغربها على خلاف العدد. ما ينفع عند ذلك الايمان انه خلاص اصبح الغيب  
شهادة الايمان في التصديق بالغيب. في التصديق بالغيب هدى للمتقين في اول وصف لهم الذين يؤمنون. بالغيب - [00:16:53](#)  
جميل هذا الكلام. طيب هل افهم من ذلك انه الاثرياء العرب او المسلمين يعني فاتهم الامام بالغيب مرحلة كثيرة حتى ولو امنوا به  
الآن فيما يتعلق بالربا تحديدا لانه مليارات خسروها بين عشية - [00:17:13](#)

ضحاها خصوصا في بنوك معينة ولانها متصلة باسماء معينة لنسبيها. يعني ارجو ان الله يعوضهم خير ولكن ما فاتهم ان تابوا فهو اه  
كفارة لهم ان شاء الله تعالى. يعني اه ما نقول ما كانوا نستطيع ان نقول ما كان يومين. قد يكون بالعكس - [00:17:33](#)  
لكنه تغلبه مكاسب وبعضه يأتي بتاويلات وبعضهم يقول يعني يأتي يصرفها في خير يعني هناك مساحة للتأويل عند بعض الناس  
لكن اقول يعني العبرة بمن وعظ ورأى آآ تصديق خبر رسوله في في في - [00:17:53](#)  
وفي امكان توبته وعند ذلك من تاب تاب الله عليه. الحمد لله التوبة تهدم ما كان قبلها. ان شاء الله. عساهم ان يتوبوا ما زالت  
رصدتهم في كالبنوك يعني قائمة لكن دعنا الان نحن لسنا نحاكمهم لكن اه دائما ننتقل الى جزئية اخرى يعني لانه هذى منطقة شائكة  
وانتم لا تزيد ان تغض فيها كثيرا - [00:18:13](#)

الآن انا اهون على الاقل ما عندي ما اخسره مش مثلك الله يسلنك ان شاء الله. اه يا دكتور الان اه كثير من الدعاة يتحدثون دائمًا  
حتى في الرعيل الاول الاسلامي عندما يحدث فتح اسلامي - [00:18:33](#)  
يفردون به على اعتبار انه فتح نافذة للدين. ما راح اقول لك اسلام عمر ولا اتدخل في القضايا هذى. طيب. لكن اه الان بعد بعد ما  
انتصرت الرؤية الاسلامية للاقتصاد الاسلامي الا يمكن ان يفتح هذا باب واسع لتسويق الفلسفة - [00:18:53](#)  
لان هو انتصار للفلسفة طرحت هذا السؤال على احد الاقتصاديين. ايه. الذين التقىهم في هذا المؤتمر وهذه الندوة وقلت يعني الا  
ممكن يعني الحقيقة انه اجابني اجاية محبطه نوعا ما يعني محبطه لك او لا؟ محبطه بمعنى انه في في في - [00:19:13](#)  
امكانية استثمار هذا لتسويق ايه آآ فقال انه يعني هكذا هو الاعجاب ليست اجابتي حتى لا تنسب اليه هو يقول ان الغرب يكره  
الاسلام في موروث قديم يجعله يكره الاسلام ابتداء وبالتالي حتى اذا جاء شيء ايجابي - [00:19:33](#)  
نعم. هكذا هو يجيب. تفضل تفضل. انا عندي انه قد تكون نظرة تشاورية. لأن الواقع الموجود حتى يعني العرب الذين بعث فيهم  
وسلم كانوا يكرهونه ولكن صح. يعني هذا ما كان حائلًا عن القبول. يعني عمر ابن العاص رضي الله عنه يقول ما كان احد ابغض الي  
من وجه رسول الله. لا لا - [00:19:53](#)

فلما امنت به ما كان احد احب الي وجهها من رسول الله حتى اني لا اطيق ان انظر اليه واماً عيني منه اجلالا له صلى الله عليه وسلم

قال مع وجود الكره فالكره لا يعني ان لا انزل جهدنا في التسويق والترويج واظهار الدين انت ما ذكرت قولتها حتى الان ماذا قال؟  
هو قال ان الغرب يكره الاسلام فلا نتوقع انه تسويق النموذج المصرفى الاسلامي سيكون سببا لقبول - 00:20:23  
الاسلام. لأنهم لا يبحثون الا عن المال. هكذا. نعم. وجهة نظره. لا وجهة نظره. لكن فيما يظهر لانها تحمل نوع من التشاوم. نعم. وقد  
يعني صادقة على البعض لكن لا يمكن هذا من ان ننزل في ان نقدم الاسلام منظومة متكاملة ليس الاسلام - 00:20:43  
اقتصاد وليس الاسلام بصلة ارحام لكن الغربي اليوم كلامك صحيح لكن المجتمع الغربي اليوم من خلال ما ذكر مختصين يتاثر في  
تسويق الاسلام بالافكار المتصلة ب حياته اليومية. طالما ان الاقتصاد هو عالم مادي والاقتصاد اكثر - 00:21:03  
اتصالا بحياتي المادية فهو تأثره بهذا الجانب اكبر من اي جانب اخر. كما يقول احد ضيوفه الذين كانوا في مثل مكانك هذا. والله يا  
اخي الكريم اه هذا قد يكون صادقا في البعض. لكن انا عندي انه المؤثر الرئيسي في دعوة الغرب هو اظهار محاسن الدين في -  
00:21:23

الجوانب التي يجدون فيها فقراء. ايوه. لانه هناك فهذا ليس منها. هذا هم يرون انه اقتضادهم ما زال الاقتصاد الغربي لم يصل الى حد  
الهاوية الانهيار كالاتحاد السوفيتي النظرية الماركسية حتى تقول والله خلاص الان لا هم يريدون ان - 00:21:43  
يمسك باشعة القمر اي احد ينقدتهم يرمي لهم سترا نجاسة يتمسكون بها. هم ما زال ما زال الاقتصاد فيه قوة وله ليس من الجانب  
المظلم فيه انما من الجوانب الاخرى التي جوانب ايجابية وانت ذكرتها في الاقتصاد وانما الجوانب الاكثر - 00:22:03  
اكثر فقراء بالنسبة للمجتمع الغربي ما هي؟ والله يا اخي الروح. يا الله. انا ارى انه اعظم شيء يفتقر اليه العالم الغربي ومحاكا  
ومخاطبة الروح. ولذلك يعني هو منهمك في اشغال النفس بما لا يلتفت الى الروح - 00:22:23  
فالاقبال على المخدرات الاقبال على خل المخدرات يمكن الاقبال على الخمور الاقبال على له بالشك انتهى صنوفه هولي سدف البلدان  
الاسلامية. لا الاقبال بشكل مو طبيعي ما يمكن ان يقارن انا ذهبت الى الغرب في مرات عديدة - 00:22:43  
لا يمكن ان يقارن الاقبال على الخمر في بلاد المسلمين طبعا كسمة عامة للمجتمع. ايه. كما هو في المجتمعات الغربية. اه سبب انه  
هناك نوع من الفقر الروحي او عدم الوظوح ما لا يعني الذي الاديان لم تلبى - 00:23:03  
هذه الحاجة الفطرية للقلوب محتاجة. طيب هذا اللي كنت ابغى اسئلتك عنه يعني ليش؟ لان طالما ان في اديان سماوية وحتى  
غير السماوية فيها جانب روحي مثل البوذية وما الى ذلك. ليش؟ هل السبب انهم ما اهتدوا الى الاسلام؟ لأنهم تركوا اديانهم ايضا  
يعني - 00:23:23

ده طبعا هناك آآ موجة واسعة في اللادينية هذا بالتأكيد. نعم. وانا يعني في اكثر من بلد اسألكم نسبة ايه اللي يسموها غير المنتدين  
غير المنتدين للدين. نعم. يعني اللي يصل لحد انكار الله فيقولون - 00:23:43  
يعني ما هو ليس قليل والذين يعني غير مهتمين ايه الموضوع لا يشغلهم بمعنى انه ما يهم ينتسب لدين هذا ايضا شريحة واسعة.  
هناك شريحة ضيقة هي التي تتنسب للدين الاصلي في البلد. اه. حتى هذه تكون ممارستها ليست - 00:24:03  
درجة واحدة. المقصود انه الفقر الروحي في العالم كله ليس الغرب فقط حتى الشرق يا اخي الصين. نعم. ليش حنا حاطين اعيننا  
فقط الغرب والشرق تأثيرا احسنت هو الاكثر تأثيرا لكن يعني هي موجة عالمية يعني روسيا بسعتها ورقتها الواسعة - 00:24:23  
يعني فيها فقر لهذا الجانب حتى في بلاد الاسلام يا اخي نحن نحتاج الى ان ننمى هذه الروح وهو تلبية ما يحتاجه القلب من  
الانجذاب للرب. طيب بامانة لهذا فرصة للدين الاسلامي فقط ولا لكل الاديان؟ لا بالتأكيد للدين الاسلامي - 00:24:43  
وهو وان كان يمكن ان يستغل من مثلا البوذية جاء فترة انتشرت في اوروبا انتشار واسع. نعم. والآن لها نوع من انتشار تلبى هذا  
الجانب. نعم. لكن يبقى انه اعطاء الروح بكمالها وطمأنيتها وسكونها ما يمكن ان يجده الانسان - 00:25:03  
غير هذا النور المبين. جميل. اه دكتور الان في الوقت الذي انتصرت فيه اه باعتبار البعض الثقافة الاسلامية في الاقتصاد الاسلامي  
يأتي هنالك اناس آآ انت تحدثت مع احدهم او قاومت فكرة احدهم ويقولون لك رؤانا للاقتصاد - 00:25:23

مثل آآ الآخري الربوية لا تختلف عنها وانما ناخذها من باب اخر وزيد اخ عبيد اية صحيح هو يعني هناك ممارسة المصرفية الاسلامية ليست صواب مئة في المئة. اية. المصفافير الاسلامية اجتهاـد. يعني هذا القول صحيح؟ اه ايش اللي هو؟ لان - 00:25:43

قلت انت صحيح صحيح ان هناك خطأ في بعض الممارسات بالتأكيد لكن هذا لا يعني خطأ اني احـكم على تجربة كاملة من خلال معاملة واحدة. انا لما اجي انت لما تيجي تقاوم خالد هل ستقومه من خلال والله موقف عند ذلك تكون ظالما له. انا لما - 00:26:03

من خلال مشهد معين كل مصطفى الانصاري من خلال موقف معين غلط يا اخي. نعم. هذا من الظلم ان تقوم المصرفية الاسلامية من خلال جزئية. الحكم هذا شيء يحتاج الى ان تنظر اليه بكله بمجموعه. المصاريف الاسلامية هي جهد - 00:26:23

وقام به مخلصون ناصحون راغبون لكنهم قد يصيبون وقد يخطئون تقريب الرؤية الاسلامية والتصـرف به والتعامل هذا الجهد كما ذكرت وهذا نقطة اتفاق معظم الناس اليوم لكن هنالك ايضا شريحة اليوم - 00:26:43

من الناس خصوصا خلينا نقول عندنا في المملكة اصبحت ترى ان هذه التجربة الى حد ما هنالك تشهد جانبـا من الانحراف اه والاتجاه نحو الربـا يعني. بمعنى بالمعنى يقال لك اكـثر ما يردد موضوع المرابـح والتورـك. هي اكـثر - 00:27:03

شيء يعني انه لا هنالك فكرة اخـرى اخطر اليـوم يقولون لك المستـفـيد هو الحكم بينما انا الان حينـما اذهب الى بنـك مصرفـية اسلامـية وبنـك غير مصرفـية اسلامـية. انا ضـرـري اكـثر من هنا او من هـنـاك. فـائـدـي من من هـنـاك. هذا الـطـرـحـ الجـديـد - 00:27:23

يعـني في المسـأـلةـ لا لا هـذاـ غـيرـ صـحـيـحـ في طـرـيقـ التـقـوـيـمـ لا يـحـكـمـ عـلـىـ التـجـربـةـ بـهـذـهـ الطـرـيقـةـ وـاـنـاـ اـرـيدـ مـثـلـاـ الانـ اـشـتـريـ سـيـارـةـ منـ الوـكـالـةـ اـيهـ واـشـتـريـ سـيـارـةـ منـ - 00:27:43

الـوـكـالـةـ سـتـكـونـ اـغـلـىـ نـعـمـ لـيـشـ؟ لـانـهـ سـتـتـحـمـلـ اـشـيـاءـ مـنـ ظـمـانـ وـصـيـانـةـ وـاـشـيـاءـ اـخـرىـ تـجـعـلـ اـغـلـىـ مـنـ اـنـيـ اـشـتـريـهـ مـنـ مـعـرـظـ بـدـونـ ظـمـانـ الوـكـالـةـ دونـ هـذـهـ العـرـوـضـ اـهـ لـماـ لـماـ اـشـتـريـ جـهـازـ اوـ سـيـارـةـ مـنـ وـكـيلـ يـضـمـنـ لـيـ اـشـيـاءـ وـمـنـ غـيرـ وـكـيلـ يـسـقطـ هـذـهـ الضـمـانـاتـ سـتـكـونـ هـنـاـ اـعـلـىـ اـنـاـ - 00:27:53

ما اقصد الان ما الذي لماذا جئت بهذا المثال؟ اقول تكلفة المصرفية الاسلامية اعلى بكثير من تكلفة المصرفية التقليدية ليـشـ؟ ليـشـ؟ لـانـهـ تـجـربـةـ جـديـدـةـ وـتـجـربـةـ فـيـهاـ عـوـاـقـبـ كـثـيرـةـ وـفـيـهاـ مـخـاطـرـ عـدـيـدـةـ لـيـسـتـ كـالـمـخـاطـرـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ المـصـرـفـيـةـ التقـليـدـيـةـ - 00:28:23

بحـكمـ انـهاـ تـجـربـةـ نـاـشـئـةـ تـرـىـ المـوـضـوعـ اـسـلـامـيـ هيـ الاـكـثـرـ رـبـحـيـةـ ياـ دـكـتـورـ خـالـدـ حـنـاـ الانـ لـغـةـ اـنـاـ لـاـ اـدـافـعـ عـنـ الـمـلـوـكـ وـارـىـ انـ بـنـوـكـ جـشـعـةـ وـلـاـ وـهـمـهاـ حـتـىـ اـسـلـامـيـةـ مـنـهـاـ؟ـ حـتـىـ اـسـلـامـيـةـ ياـ اـخـىـ عـنـدـهـاـ مـيـلـ اـلـىـ رـبـحـيـةـ اـكـثـرـ مـنـ غـيرـهـ يـعـنيـ هـمـ هـمـ فـيـ النـهـاـيـةـ الـجـارـ - 00:28:43

انـ يـرـيـدـونـ انـ يـكـسـبـواـ وـانـ كـانـ يـقـولـ نـحـنـ نـكـسـبـ مـنـ طـرـيقـ شـرـعيـ.ـ نـعـمـ هـذـاـ بـالـتـأـكـيدـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـولـ وـالـلـهـ بـنـكـ فـلـانـ فـاتـحـهـ وـالـلـهـ مـاـ خـيـرـيـةـ وـجـمـعـيـةـ لـدـعـ الـاـقـتـصـادـ اـسـلـامـيـ وـبـسـ مـاـ لـهـ اـيـ غـرـضـ لـاـ هـيـ هـيـ مـؤـسـسـاتـ رـبـحـيـةـ وـبـالـتـأـكـيدـ وـتـرـبـحـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ لـكـ هـذـاـ - 00:29:03

فـلاـ يـعـنيـ آـآـ اـنـهـ المـصـرـفـيـةـ فـيـهاـ مـشـكـلـةـ قـدـ تـكـوـنـ هـنـالـكـ مـشـكـلـةـ فـيـ التـنـظـيمـ الـذـيـ يـنـظـمـ هـذـهـ الـمـؤـسـسـاتـ يـحدـ مـنـ مـنـ رـبـحـيـتـهاـ وـيـقـيـسـ حـقـيـقـةـ مـدـىـ الـرـبـحـيـةـ يـعـنيـ هـنـالـكـ اـشـيـاءـ تـحـتـاجـ اـلـتـرـطـيـبـ - 00:29:23

والـتجـربـةـ وـلـيـدـةـ يـعـنيـ كـلـ الـمـصـافـ اـسـلـامـيـةـ مـاـ لـهـ اـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ تـقـرـيـباـ كـلـ مـؤـلـفـاتـهـ وـكـتابـاتـهـ مـاـ تـجـيـ لـهـ يـعـنيـ يـقـصـدـ الـمـعاـصـرـةـ مـاـ تـجـيـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ مـضـتـ وـبـالـتـالـيـ يـعـنيـ تـحـتـاجـ اـلـ شـيـءـ مـنـ نـصـبـ عـلـيـهاـ اـكـثـرـ نـصـبـ عـلـيـهاـ وـانـ نـسـدـ يـعـنيـ هـنـالـكـ مـنـ نـظـرـتـهـ - 00:29:43

الـغـائـيـةـ وـيـقـوـلـ لـاـ كـلـ شـغـلـكـمـ هـذـاـ عـبـثـ وـلـغـوـ طـيـبـ مـاـ تـرـيـدـ؟ـ تـرـيـدـ الـمـسـلـمـيـنـ يـبـقـونـ عـلـىـ ظـلـ وـظـعـ رـبـوـيـ لـاـ التـبـاسـ فـيـ ماـ فـيـ شـكـ اـنـهـ لـاـ اـحـدـ يـقـوـلـ بـهـذـاـ يـعـنيـ كـوـنـكـ تـأـخـذـ بـعـضـ الـارـاءـ - 00:30:03

وانـ كـنـتـ لـاـ تـرـاـهاـ رـاجـحـةـ لـاـ بـعـادـ النـاسـ عـماـ هـوـ حـرـامـ يـقـيـنـاـ حـنـانـيـكـ بـعـضـ الشـرـ اـهـونـ مـنـ بـعـضـ.ـ اـهـونـ مـنـ بـعـضـ.ـ وـاـذاـ لـمـ تـسـتـطـعـ اـعـدـامـ المـفـسـدـةـ فـلـاـ اـقـلـ مـنـ تـخـفـيـفـهـاـ.ـ هـذـاـ كـلـامـ خـطـيرـ لـكـ مـاـ رـاحـ نـذـهـبـ اـلـيـ بـعـدـاـ اللـانـ.ـ وـسـتـنـتـجـهـ اـلـىـ الـمـالـ الـعـامـ.ـ لـدـيـنـاـ عـلـىـ الـلـقـلـ فـيـ - 00:30:23

الخليج رؤية عامة يقول لك الفلوس هذى فلوسنا اصلا يعني فلوس المال العام هذى فلوسنا وولي الامر يعطينا منها بالقطارة بما يصلاح وان برأيته هو ويحول بيننا وبينه مجموعة ناس لا يريدون بنا خيرا هذا السائل وبالتالي قد ما - 00:30:43 تقدر تأخذ منهم خذ قد ما تقدر تنتزع منهم انتزع مثلا تسجل بالضمان الاجتماعي من وراء حجاب لا ضير تحصل على شرهة اه بالتي واللتي لا بأس. وهلم جرى يعني وعزز هذه النظرية اه يعني خصوصا في دول الخليج الأخرى انه - 00:31:03 معيش طالما ان المواطن اخذها يعني غضوا عنها الطرب. ما هو تقييم الاسلام لهذا التصوف؟ لا هذا بالتأكيد انه تصور اه من اكبر اسباب الفساد آآ ان آآ يكون هذا قاعدة عند الناس ان المال العام لا حرمة له. هذا بالتأكيد - 00:31:23 يعني ليس هناك اه اه مناخ لانتشار الفساد واحدة من السرّهات ذات يوم يعني المناخ لا عفوا يعني اقصد يعني الجو والبيئة. نعم. ليس هناك جو في شيء اسمه جو بيئي. لا. الى حد الان - 00:31:43 هذا المقصود الله يحفظك انه ما في بيئه ولا آآ مكان لانتشار الفساد اكتر انه تشيع انه المال المال ليس له معنى. المال ليس له حرمة. المال ليس له قيمة. المال العام ليس له آآ اي صيانة. ما استطعت فخذ منه - 00:32:03 فانت مستحق له. هذا غلط يا أخي. معناه هذا انه يعني كل سينه بالآخر سينه بالدولة. سينه المال العام ولا عند المشكلة في هنا انه هذا مال اصل انا لي حق اولا موارد الدولة بالتأكيد انها ملك للجميع وليس بالتأكيد هذا - 00:32:23 لا جدال فيه ولا اظن متفق عليه ولا اظن ان احدا يدعى ان هذا المال لي وانا اوزع عليكم كييفما ارى ما سمعت بهذا ولا اظن ان احد لن يجرؤ ان يتكلم بهذا الكلام. هذا هذا المال هي موارد هذا البلد. موارد هذا الوطن موارد هذه الارض في اه شرق الدنيا - 00:32:43

في غربها ملك لاهلها اه وموارد البلد ملك لاهله. اه الحاكم هو اه مسؤول امام الله عز وجل في التشريع الإسلامي ان يصون موارد البلد وان يقوم باغناء الناس بما يحتاجونه بما يكفيهم بما يحقق لهم آآ التعليم الصحيح الرعاية الصحية التامة - 00:33:03 الكفاية في مساكهم في آآ اعمالهم في كل جوانب الحياة الأساسية. آآ وكلما وسع الله عز وجل على البلد كانت كان حق اهلها ان يوسع عليهم بالعطاء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم هذا مقرر شرعا. طبعاً لأنه لما النبي سمع التسام مع الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه شيء فجاءوا اليه - 00:33:33 فالحوا عليه في السؤال قال ما يكن من عندي من خير فلا ندخله عنكم. الله. اذا هذا معنى انه النبي صلى الله عليه وسلم في مقام النبوة وهو القائد الاعلى لlama كلها يقول ما يكن من عندي من خير لا يكن عندي من خير فلا ندخله عنكم ما في اثره ما في استئثار ما في حجم - 00:33:53

بل لما صلى الصلوات صلى الله عليه وسلم وفرغ من صلاته قام فزعا. السلام عليكم ورحمة الله ثم خرج صلى الله عليه وسلم ما ليس من عادة ولا من عهده استعجب الصحابة ما الذي دها؟ فلما رجع قال لعلكم آآ يعني استنكرتم مارأيتم - 00:34:13 اه فقد ذكرت في بيتي بعضا من الذهب فما احببت ان احبسه عن مستحقيه او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. معنى هذا انه هناك مبادرة لسد حوائج الناس وليس في هذا منا لانه القائم على هذا الامر هو مكلف وان كان فيه نوع من - 00:34:33 لكن الجانب التكليفي هو الاساسي. يعني الامة ما وضعت هذا تشريفا له وفقط اه وتزييلا له المنزلة لاجل ان يأخذ هذا الشرف انه حاكم او انه آآ متولى على الامر انما هو يقوم بهذه المهمة طاعة - 00:34:53

اا وتعبدا له وتكتليف ومحاسبة امام الناس على ما يعني عمر رضي الله عنه لما جا العطاء ايه وزعه واعطى ابنه شيئا زائدا من الثياب شوف يا أخي يا الله شوف الامر كيف لما جاءه زيادة الثوب عطاها - 00:35:13 اخذها من ولده لانه كان طوالا رضي الله عنه. ايه. فابان للناس انه هذا ترى الزيادة ليست انه انا الخليفة واخذ كييفما اشاء انما اخذت نصيب ابن ليه؟ حتى اكمل ثوابي. نعم. هذا المعنى الكبير هو الذي خلد سيرة عمر رضي الله عنه حتى اصبح مثلا عبر التاريخ. ليس في التاريخ الاسلامي فقط بل - 00:35:33 في تاريخ الدنيا كلها من من ولادة العدل في امبراطوريات الدنيا او دورها عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا كيف

جاء ؟ لم يأتي الا من خلال قيم ومن خلال اشراف على على تطبيق تلك القيم التي ملأت صدوره ولادراكه لحرمة المال العام بالتأكيد  
فاقول يعني هذه - 00:35:53

النظرة نظرة تبريرية للخطأ . ونحن يعني عندما نخطئ ينبغي يعني ان ان نكف عن الخطأ . لكن ننتقل الى مرحلة تبرير الخطأ  
عند ذلك سيكون خطأ مضاعفا لانه يصير خطأ فكري وخطأ عملي اما اني انا والله انتهك حرمة مال عام واحد من - 00:36:13  
او من هناك بطريقة اه غير صحيحة واستغفر الله هنا او هم يرون ما تطور واقول لا هذا المال اصلا ما لاحد منا فيه . هم حجزوه عنى  
وانا اخذه باي طريقة . بالضبط هم يبرروا لانفسهم يعتقدون انه القسمة التي ذكرتها قبل قليل يعني - 00:36:33  
البيروقراطية الادارية وبعض الاشياء لا تتم بالشكل الذي يرضيهم على الاقل وبالتالي يقول لك هذا حق اصلا انا منعت من وانا اصل  
اخذه بابدي يعني . يعني هذا ليس هو اولا غير صحيح . لانه واقعا ولا لا لا نظرا - 00:36:53  
شرعا . اه . يعني النظر لانه لك كل احد سيبرر خطأه بأنه والله انا لي حق في المال . اه . حتى اللي الان عنده ملايين الدنيا يريد ان هل  
ممکن ان يبرر ؟ والله انا مستحق اكثرا مما اخذت . وبالتالي سيضطرب الميزان وكل سيقول انا مستحق اكثرا وسيأخذ . نعم .  
ولن نقف عند حد ولا فرض - 00:37:13

نعم . اه لذلك يجب انه يعني ان يعالج الموضوع من جهته من جهة اغناء الناس وتوضيح ما ما يستحقونه في بيت المال . ومن جهة  
ايضا توضيح انه لا وجود مانع عدم اعطاء لا يعني ان تقدم . النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان - 00:37:33  
انه ستكون اثرة لكن ماذا قال لاصحابه ؟ قال اهجموا خذوا ما استطعتم اذا جاءت الاثر قال لا اصبروا فاني فرطكم على الحوض يعني  
حق وما نستأذن انه يصبر طبعا لا يعني انه لا يسعى في ازالة الاثر في معالجة الخطأ هذا هذا من هذا من قوام الشريعة والمؤمنون -  
00:37:53

وال المؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر فمن مقتضى الولاية الائتمان بالمعروف والثناء عن المنكر لكن  
ليس من مقتضى النصح ان والله ان اروح اخذ حق بيدي باي طريقة كانت وادعي انه هذا المال لي بأنه انا سادعي وغيري سيددعى  
وعند ذلك ستكون فوضى وتشريع للفساد - 00:38:13

نعم . ولما يكون الفساد مشرعا عند ذلك على اقتصاد البلد وعلى مواردها وعلى خيراتها السلام . نعم . طيب نحن نتحدث عن الانسان  
العادى ولعلك مثلا تعرج لنا آآ نحو بعض مثلا - 00:38:33

النماذج او اوجه حرمة المال العام بالنسبة للناس العاديين لكن المشكل لدينا اليوم فيما يتعدد يعني ان حتى الانسان العادي اذا عف  
فصاحب الولاية القصيرة بمعنى انه الموظف الحكومي يعني المسؤول الوالي على مصلحة معينة وكذا - 00:38:53  
قليل ما يعفه وبالتالي سيارات الدولة مثلا التي هي ملك للشعب آآ وما الى ذلك يعني من المصالح التي بامكانه تصرف فيها من دون ما  
تكون هنالك محاسبة والمحاسبة حتى في نظر الناس انها اقل من الواجب ولا يتحدث عن آآ عن العالم الاسلامي بشكل عام وبعض  
الدول العربية - 00:39:13

الى اي مدى مسئولية الانسان العادي يعني مهمة في هذا الاتجاه ؟ بالتأكيد الانسان العادي مسؤول آآ وكل له من مسؤولية بقدر حجمها .  
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته في الرعاية . اه ثابتة الولاية ثابتة والرعاية مستحقة او اه - 00:39:33

قائمة لكن كل على حسب حجم آآ حجم تأثيره . فالانسان العادي اكيد انه له دور يعني عندما موارد البلد في غير موردها واري  
ذلك واستطيع ان انكره ولا اقوم بانكاره فانا اخللت بواجب سعة - 00:39:53

ساتبرر انا وستبرر المجتمع وستتبرر الاجيال القادمة . نعم . بهذا الفساد وهذا اه انحراف في نار الموارد لمصالح شخصية يعني الان يا  
اخي الفساد ومكافحة الفساد ليست هما آآ خاصا او هما في بلد معين هو - 00:40:13

عالمي صحيح ومكافحة الفساد الدول بشتى صنوفها وشتى مستوياتها تسعى الى محاصرتها . نعم . نجاح البلد تطور البلد بقدر ما  
يكون البلد سالما من الفساد بقدر ما يحقق نجاح ورقي ونمو وعدالة اجتماعية - 00:40:33

ایة وعدالة مالية واستقرار وامن يعني هناك ارتباط لذلك يعني التغيرات العالمية عن الفساد انه في في العالم الاسلامي اكثرا من غيره

في الدول النامية للعالم الاسلامي يعني هو لب جوهرها واكثر من فيها هو في الحقيقة ناتجة عن يعني -  
الفساد كثرة الفساد في في الاموال يعني شيء مو طبيعي يعني تسمع عن اموال طائلة مليارات آلا يحصى الانسان عدتها ولا  
يطيق النطق بها تطبيع على المجتمعات وعلى الامم بدون اي -  
00:41:13  
حسيب ولا رقيب وهذا بالتأكيد يعني من من التي يعاني منها تعاني فيها البلدان الاسلامية وهو من اكبر اسباب آلا التخلف وعدم النمو  
يعني بعض الناس يقول التخلف ناتج عن رؤي يعني بعض الجهات الدينية يا اخي مو صحيح يا اخي يعني هذا قد يكون -  
00:41:33  
ما يخالف نسلم انه قد يكون هناك نوع من العوائق في بعض الرؤى لكن هناك اسباب اخطر واقرر وآلا اعظم ويغمض عنها ثم تجي  
الاشياء لا تؤثر يعني ماليزيا مثلا -  
00:41:53

فقط في عشرين سنة من النمو والارتفاع التطور ما لم تتحقق في في سنوات متطاولة السبب الادارة الارادة آلا العزيمة آلا التوعية  
والثقافة وحفظ المال. آلا يعني كانت اسباب رئيسة هي من الاسباب الرئيسية لا يعني الحصر بها لكن هذه اسباب رئيسة ومقومات  
اساسية لكل تنمية ونهوض في اي -  
00:42:13

في الدنيا لدينا مثلا وهذه نماذج يتمنى من المخرج ان يساعدنا في اظهار الصور انه في المملكة مثلا يعني عند ما ساد الحديث عن  
مكافحة الفساد وما الى ذلك ونهب المال العام كان هناك جهة انشأت لهذا الغرض ايمانا من صاحب القرار السياسي -  
00:42:43  
بانه آلا الفساد الاداري وكذلك المالي احد العناصر التي تؤدي الى انهيار الامم سواء اكان في اقتصادها او في اخلاقها او في بنيتها  
تشريعية هذه الايام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بدأت في نشر صور توعوية عن الفساد في الصحف -  
00:43:03  
يوم مثلا تقول اه تتحدث حتى عن مدح المسؤول اه استاذ ريش شوف لنا بقية الصور وهناك صورة اخرى تحدث المشاهد او  
المستهلك بانه ايضا هو رقيب على هذا الفساد بمعنى -  
00:43:23

لانه انتقلنا الى مرحلة ان الفساد مكافحته ليس فقط اه وظيفة الحكومة وانما ايضا ربما المواطن او المشاهد ربما يشارك في مكافحة  
الفساد. انت في ظنك الخطاب الديني بما انك انت الان من ضمن التيار هذا يعني او تنتهي الى علماء الشريعة وهذا شرف -  
00:43:43

طبع يعني الله يسلمه اذا يمكن ان يساهموا به خصوصا وانهم متهمين بانهم ركزوا على الفساد الاخلاقي وتركوا الفساد المالي وانت  
قبل قليل قلت انه اخطر. بالتأكيد الفساد المالي خطير. وينعكس على الاخلاق -  
00:44:03  
وينعكس على السلوك وينعكس على العقائد ينعكس على كل شيء. اه يعني هناك ارتباط الفساد اه ليس فقط. الله جل وعلا اه في يعني  
صالح عليه السلام انما بعث لاصلاح قضية المال. تطفيص المكيال والاعتداء على حقوق الناس والله عز وجل في -  
00:44:23  
سورة المطفف ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس هذا ليس المقصود بهذه الصورة لما نحصر هذا الحكم في صورة المكيال ما  
في الدنيا اليوم مكايin اه صحيح لكن المقصود هو المعنى الذي وما وهو ما يصوره تصوره هذه المعاملة الذين اذا اكتالوا على الناس -  
00:44:43

بس يستوفون ياخذون كل حقوقهم وكل ما لهم. اذا كالوهم او وزنهم اي اعطوا اي في مقام اعطاء الحقوق وبذل ما يجب. يخسرون  
اي ينقصون بكل وسيلة من وسائل الانفاس. نعم. فهذا ليس فقط في في عملية الكي. انا اقول يعني واجب علماء الشريعة يعني  
في هذا الزمان الحقيقة واجب -  
00:45:03

الحقيقة والله صعب. الله يعيشك. ولقد قال لي احد الادباء الكبار يعني اخشى ان ذكر اسمه او اذا كان في خير اذكر اسمه في خير هو  
يعني آلا دكتور عبد الله الغذامي وفقه الله قال لي في محادثة مرة قال يعني العلماء اليوم اصعب شيء في الدنيا ان تكون عالما شرعا  
او -  
00:45:23

رجلا يعني تجib الناس في قضايا الشريعة لكثرة العوارض التي يجعلك ندمت على انك تحولت علمي الى تخصص الشرعي يعني  
اسأل الله ان يفتح لي من فضله وان يزيدني كدت تكون مهندسا او لا على كل حال انا نهيت -  
00:45:43  
التخصص الادارة الصناعية جميل اثنين في واحد يعني انت ولكن ايه يعني ممكн الدوري على كل حال. نعم. ما يندم الانسان في في

في طلب العلم ما دام يرجو الله ان شاء الله اسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يرجو ما عنده. امين يا رب - [00:46:03](#)  
على كل آآن نعود نقول ان المسؤولية على اهل العلم كبيرة لانه الاشكاليات في المجتمعات ليست محدودة دية ليست محصورة في نوع يعني هناك جوانب عديدة. وانا اقول من من مهمة اهل العلم ان يكون الخطاب اه شاملا - [00:46:23](#)

في الاصلاح شاملا في التوعية طبعا هو ليس رجع صدى فقط بل حتى استشراف وقبل قليل كنا نتكلم انه ينبغي للانسان ان يبادر ويتكلم ابتداء لا يلزم ان يكون رهين فعل حتى يكون تحت الهواء نعم آآفيفقول من المهم - [00:46:43](#)

انه يعني آآن واسع دائرة التوجيه خطباء الجمعة عليهم دور وانتقاء الموضوعات مهم الوعاظ عليهم دور اه ويجب عليهم من التوعية ما يجب. المقصود ان هناك توعية متنوعة واجبة من كل اصحاب التأثير في المجتمع. طيب - [00:47:03](#)

لا يقتصر فقط على طيب الان الواجب حتى الكتاب يا اخي الكتاب واصحاب الدراسات التخصصية ترى يعني الارقام لما تتكلم بكثير امس كنموذج انا واياك لما جاب لنا الدكتوراه السامراء النسبة فيما يتعلق - [00:47:23](#)

المؤسسات الجایة للزکاة وكم تجبي؟ يعني تعجبنا لكن لن يكون الكلام مؤثرا آآاكثر من تأثير الرقم لأن الرقم يكشف حقيقة ويوقفك على آآشيء لا يمكن ان آآفي المجتمعات الاسلامية المتدينة وانت ذكرت قبل قليل انه مهمة العلامة - [00:47:43](#)

طير لهذا السبب يعني يعني ما لم تسمع من الكتاب ولن تهتم بمثل الذي تهتم فيه اذا كان صادرا من عالم الدين. ولذلك هناك حتى من بعض علماء الشریعة خلينا نقول من تيارات ربما لتصفية حسابات فيما بينها لكن في بعض الحق انه التيار الاسلامي - [00:48:03](#)

نماذج كثيرة كانت مضيئة في التاريخ الاسلامي يقوم بها الدعاة اللي هو الحسبة في المال العام من قاعدة من اين لك هذا التي اسس عليها النبي صلى الله عليه وسلم المحاسبة المالية وكانت غائبة في الخطاب الاسلامي لماذا؟ انت ذكرت ان واجبهم هذا لكن لماذا في نظرك غائب؟ او يكاد - [00:48:23](#)

يغيب يعني بالتأكيد انه هناك يعني اعتبارات معينة قد تكون مؤثرة حرية التعبير مثلا؟ ممكن ان يكون هذا سبب من الاسباب ايضا بعض الاحيان آآيمكن ان يكون خشية هم ما خلوا شي ما قالوه جت على هذى؟ لا لأن هذا يعني آآقد - [00:48:43](#)

يكون فيه نوع من المساس بالمحظورات مثلا ممكن يكون يا اخي الكريم اه يعني اولا انه الكلام في هذا الجانب يفتقر الى المعلومات اه. ما هناك معلومات. يعني هناك كلام كثير. فيه فساد. طيب وين الفساد؟ يا اخي. شيء ملموس. يعني هناك صح - [00:49:03](#)

الشيوخ وكذا لكن انت عندما تقف على الشيء ولا سيمما في كلام مسؤول او عالم او شخص يريد ان يشخص معينة الان مثلا يأتيك بعض الناس يقول المشروع الثاني اخذ هذا المبلغ لكن خلينا نكون صريحين. نعم. هناك من يقول السبب لانهم جزء من هذا الفساد ايضا يعني. قد يكون - [00:49:23](#)

آآقد يكون في البعض متورط بشيء من هذا لكن لا يمكن يا اخي شوف نحن نحتاج في تقويمنا للأشياء الى نعم. امرين. ايه. الى العدل والعلم. نعم. ما يمكن نسلم في اي نوع من الحديث والتقويم للأشخاص او المؤسسات او - [00:49:43](#)

الا بعلم العلم هو المعلومات وتوافرها والعدل هو ان تنصف ومن عدوى ومن الانصاف الا تعمم لانه لما علماء الشریعة شركا في الفساد يا اخي حرام عليك يا اخي انا اقول لك لما تقول - [00:50:03](#)

لما تقول ليس كلهم يخرج واللي يقول لا كلهم مغسلين بالكوثر ما فيهم خطأ يعني هذى نظرة يا اخي هم بشر الله عز وجل يقول في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم في غزوة احد - [00:50:23](#)

من باب اولى. نعم. يجب ان يعني ان هو المشكلة يا اخي انه الان اليوم عندك تيارات مثل ما ذكرت لتصفية حسابات وتنازعات وصراعات غيبة خلت الحق مشوشة. واما ان تقول بما يرضي يعني لو تقول كلمة ترضي فلان حسبت عليه. ولو قلت كلمة ترضي فلان - [00:50:43](#)

وتعجب الآخر وحسبت على يعني اصبح الانسان كالذي يمشي في ارض مليئة بالشوك لا يدري اين يضع قدمه ونحن واياك لستنا محسوبين شكراء - [00:51:03](#)